اما شاملة لجميع افراده او لا والحد لا يكون الا شاملا والمبتدى ينتفع بالخاصة
اكثر من الحد الا انه اشرف وانفع في نفسه فلذا قدم عليها ثم ان الخواص جمع كثرة
للخاصة كالخصائص للخصيصة اختير على الخصائص مع انهما بمعنى لكونه اكثر
استعمالا بين المباحثين ونبه بصفة الكثرة على كثرتها ومما لم يذكر ههنا تاء
التأنيث الساكنة والضمير المرفوع البارز المتصل ونون التأكيد ولو وحرف
التحضيض ثم ان قوله من خواصه ظرف مستقر خبر مقدم على المبتدأ وهو قوله
دخول قد ويجوز ان يكون من اسما بمعنى البعض مضافا الى الخواص فيكون
مبتدأ والدخول خبره ذكره السيد السند في مثله في حاشية المطول واعلم ان قد
لانه لتحقيق الحدث الفعلي او تقليله او توقعه او تقريب الحدث الماضي الى الحال وشي
منها لا يتحقق الا في الفعل وذلك معلوم بالاستقراء والسين اي سين الاستقبال المرادفة
سوف ولذا عرّف بلام العهد وسوف قال في مغني اللبيب مرادف للسين او اوسع منها
على الخلاف كان نظرها القائل الى كثرة حروفها لكنه غير مطرد وربما قيل فيها سف
وسو بالحذف وسي بالقلب حكاها صاحب المحكم ويدخل اللام عليه دون السين
نحو ولسوف يعطيك وجه اختصاصهما لكونهما لتخصيص الفعل المضارع بالا
ستقبال بالاستقراء وان لانه لتعليق مضمون جملة بمضمون جملة فعلية وذلك بالدخول
على الفعل ولم ولما لانهما لنفي الحدث الفعلي ولام الامر لانه لطلب الفعل
ولا النهي لانه لطلب تركه وشي منها لا يوجد الا في الفعل ولان اثرهن وهو الجزم
مختص بالفعل فلو دخلن على غير الفعل لزم تخلف الاثر عن المؤثر نزال هذا اما
بالاضافة بتنكير المضاف بارادة واحد من افراده لا بعينه او بنحو نحو حاتم الجواد
باضافة اسم ذات المعينة الى ما يقوم به واما بالوصف او البيان بناء على دال على
النهي كذا في الامتحان وقال الفاضل العصام لا يحمل عطف بيان لما يحتمل كونه صفة وفي
حاشية الكشاف للسيد الشريف ان امثالها اذا اريد بها انفسها قد يراد في اخرها
الزهرة كي تزداد اذا جعلت اسماء وقد لا تزاد وكلمة عامل باعتبار وضعها يرد مثل قلما
وطالما الكافة على ما سيجيء في بحث العامل فاسم من التسمية
وهو العلو سمي به لعلوه على اخويه بكونه مسندا اليه وتركيب الكلام منه وحده نحو
زيد قائم على خلاف الفعل فانه يكون مسندا فقط لا يتركب منه وحده الكلام بل منه
ومن الاسم المسند اليه والحرف لا يكون مسندا ولا مسندا اليه وهو اي كلمة
او الكلمة التي دل على معنى وضعا بقرينة كونه قسما من الكلمة التي اخذ الوضع
في تعريفها او تكتفي بما ذكر في تعريف الفعل والمراد بالمعنى هو المطابقي لانه المتبادر

عند

عند الاطلاق والمتعين بالارادة عند عدم صارف عنه ولما كان المراد يكون المعنى في نفسه او
في نفس الكلمة استقلاله بالمفهومية وكان ذلك غير ظاهر من قولهم في تفسير عدل عنه فقال
مستقل بالفهم اي بالمفهومية عن تلك الكلمة تصريحا بالمقصود وايضاحا للمراد يعني يفهم منها
ذلك المعنى بلا حاجة الى انضمام شيء اليه وخرج بهذا القيد الحرف فان معناه غير مستقل و
سيجيء والمعاني اللازمة الاضافة معناها مستقل بالمفهومية مثلا ذو ومعناه مستقل لكن
الغرض من وضعه التوصل به الى جعل الجنس صفة لشيء فلا يحصل ذلك الغرض الا بذكره بعده
ليحصل الغرض لا لحصول الدلالة غير مقترن ذلك المعنى وضعا فيه اي في الفهم عن اللفظ
الدال عليه باحد الازمنة الثلاثة اي بفهمه اي لا يفهم منه معه وان كان واقعا فيه
في نفس الامر فالاسم ما دل بمادته على معنى هو زمان فقط مثل امس او على معنى غيره كالضرب
وليس منه ما دل بمادته على معنى وبهيئته على الزمان فخرج به الفعل ومن خواصه دخول التنوين
وهو نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتأكيد الفعل والمراد ما سوى الترنم والغالي يقال ترنم
بكذا اي رجع صوته به مطربا مغنيا والمشهور ان تنوين الترنم ما يلحق القافية المطلقة اي المتحركة (١٧ الترنم)
التي تولد من اشباع حركتها احد حروف المد ولحوقها بهذه القافية انما يكون بابدال
حروف الاطلاق التي هي حروف المد المذكورة كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن والتنوين الغالي ما يلحق القافية المقيدة اي الساكنة كقول الشاعر
وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن والقافية في هذا البيت
القاف الساكنة سمي بالغالي لخروج الشعر به عن الوزن والغلو التجاوز عن الحد وهما يدخلان
على الفعل والاسم قال الفاضل العصام والقياس ان يدخلا على الحرف وان لم يوجد ولم يستثنهما
المص لكونهما في غاية الندرة حتى انهما لا يرادان عند الاطلاق وما سواهما اربعة انواع تنوين
التمكن وهو ما يدل على امكنية مدخوله في الاعراب اي اقربيته وهو في الاسم وتنوين التنكير
وهو الفارق بين المعرفة والنكرة وقال الرضي وانا لا ارى منعا من ان يكون تنوين واحد
للتمكن والتنكير معا فيكون تنوين رجل لهما فاذا سمي به حصل بالتمكن والمعرفة والنكرة
اسم والفارق بينهما لا يكون الا فيه وتنوين العوض وهو ما الحق الاسم عوضا عن المضاف
اليه كيومئذ وحينئذ اي يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا والمضاف لا يكون الا اسما وكذا
ما فيه عوض عن المضاف اليه وهو ما في نحو جوار تحول عليه طردا للباب وتنوين المقابلة وهو
ما لحق نون جمع المذكر كتنوين مسلمات والجمع بتمام في الاسم وكذا ما يوجد فيه وهذا عند ابن
الحاجب لانه جعل نحو عرفات ومسلمات علما غير منصرف للتأنيث والعلمية مع وجود
التنوين فيه لم يكن للتمكن لانه لا يوجد في غير المنصرف وعند الزمخشري نحو مسلمات
علما منصرف وتنوين للتمكن ولا وجود عنده تنوين المقابلة لان تاءه غير منصرف للتأنيث
لدلالة التاء على الجمعية ايضا فلذا يكتب بالتاء وحرف الجر لانه اثر الجر مخصوص بالاسم لانه

مكتبة الرياض